

كيف

تصطاد دين عريس

فرع سيد



قصة
قصيرة

کیف تصطادین عریس

کیف تصطادین عریس

فرح سید

فرح سید

تصميم:-

غلاف:

شيماء طلعت

تصميم داخلي وتعبئة:

فاطمة الزهراء عصام الدين

- كنت قاعده مع أهلي عادي ولكن فجأه وبدون

مقدمات

لقيت موبايلى بيرن في الاوضة أتخضيت كده

وقُمت جريت عليه عشان أجيبه

"والله نفسي أبطل أتخض أنا مش بعمل حاجه

غلط ولا قاتله قتيل يعني"

المهم جريت علي الاوضة بسرعه وجبت

الموبايل

وردت وأنا بنهج :

- إيه يانوران عاوزه إيه تاني هو أنا مش لسه

قافله معاكِ عشان اقعد مع بابا؟

فردت عليا نوران بكل طاقة عندها :

- لقيتها يا حوريه لقيتها.

فردت عليها أنا بقلق :

- لقيت إيه يا بومه يا وجه البرص انت خير؟!؟!؟

حسيت بهدوء تام أنا قلقت منه لأنني عارفه إنه

أكيد وحتماً ولا بد إنه بيكون وراه مُصيبة

وأخيراً قررت إنها تتكلم وتقولي في إيه :

- كيف تصطادين عريس جاهز سوبر لو كس

هناخده علي المحاره علي طول آه زي ما بقولك

كده

وهنا مش هتعايرنا تاني وتقول علينا بايرين

ولا مَعْنِسِين، ما تيجي ندخل الجروب ده ونشقط

لكل واحد فينا عريس ونلبس فساتين بقي وكده؟

فردیت علیها أنا بعصبية :

- إنت بتقولي إيه؟؟

إنتِ عاوزه دكتورہ محترمة في كلية تجارة
تشقّط عريس إنتِ أكيد إتجننتني او جرا لمخك
حاجه اكيد ترابيس مخك فاوتت.

فَلَقَيْتِ نوران بترد بكل سخرية كالعادة يعني :

-هو إنتِ بقيتِ دكتورہ؟

فردیت انا وقولت :

- وطبعاً هتقولي إنتِ لسه مش دكتورہ يعني

ممکن تشقّطِ عادي، لا يعني لا قولتلك

مش هعبد كثير وكفايه لحد كده ياختي.

فردت عليا نوران بعصية :

- أنتِ بتز عقيلي؟ طب أهو.

وقامت قافله السكه في وشي فبصيت للتليفون

بصدمة وقولت لِنفسي :

- أكيد الخط قطع من عندي او هي معهاش

رصيد أكيد يعني مش هتكون قفلت في وشي.

لقيت ضهري بقي عشان أخرج أقول لبابا و

ماما إني تعبانه ومحتاجة أنام مع إن لسه الساعه

6 بس مفيش حاجه أعملها

بس للأسف بقي لقيت ماما بتفتح الباب وبتدخل

وبتقولي :

- البسي يا حورية عشان خالتك واقفه تحت
وبسرعه من غير تأخير أنا هستناك معاها
تحت.

فَبصيت لِماما وإِتمنيت لو أَقدر أَقولها لاء لكن
مش هقدر،

فَسألتها إِحنا رايعين فين ردت وقالتلي وهي
بتخرج من الاوضة :

- لما تنزلي هتعرف.

وبِالفعل بعد نص ساعة كُنت لابسة وجاهزة
ونزلت لقيت ماما قاعده فَعربية وليد وعشان
طبعاً هتبقوا محتاجين تعرفوا مين هو وليد، فده
بيكون ابن خالتي اللي بحبه أيوها بحبه زي ما
سمعتوا كده، ماهو مفيش بنت مبتحبش يعني وأنا
مش ناقصني حاجه عشان محبش وأتحب لكن

فعلا حبيت من غير ما أتحب و وليد بيه شايف
إن أنا لسه تلميذه عندو في الكلية وبرا الكلية
واحد صحبه عادي جدا..

روحت عندهم وركبت العربية وسلمت علي
خالته و وليد وسألت ماما تاني هنروح فين؟

فَقالتلي :

- رايحين للشيخه هدير عشان اللي عليكِ و علي
وليد يسبكم في حالكم ويبعد عنكم وتتجوزو بقي
ونخلص منكم إحنا مش هنعيشلكم العمر كله.
فأُتخرجت جدا وكنت عاوزه أنزل لكن وليد
بعثلي مسدج علي الواتساب وكانت عبارة عن

:

"خليك يا حور هنعمل اللي هما عاوزينه لكن
مهما حصل إحنا إخوات، مش كده ولا إيه؟"
فردت علي المسدج وكان نفسي أقول لا وإحنا
مش إخوات لكن قولت

"طبعاً ياليدو إحنا إخوات وهنفضل إخوات
وأصحاب كمان ياسيدي لو تحب"

فشاف المسدج وبص عليا في المرايه وإبستم
إبتسامة بتخطف قلبي كده بس إتس أوكي.

وإتحرك وليد بالعربية وراح لِمكان الشيخة
اللي قالوا عليها وبعد وقت مش كثير وصلنا
بيتها كان بيت صغير مش كبير وباين عليه إنو
قديم فإتحرك وليد وخبط علي الباب بعد دقائق
خرجت ست مُختمرة وقصيرة وكانت ماسكه

سبحة ووشها منور و ده لأن بشرتها فاتحه

شويه مش أكثر يعني

ببص كده لقيت ماما بتقرب منها وتقول وهي

بتأقور كاعتها :

- سيماهم علي وجوههم ياشيخة هدير ربنا

يجعل علي ايدك الشفا يارب.

فَلَقِيتِ السَّتْ بِتَقُولُنَا نَدْخُلُ وَبِالْفَعْلِ دَخَلْنَا الْبَيْتَ

بِتَاعِهَا أَيْنَعَمُ الْجَوُّ مَكْنَشُ مُرِيحٍ فِي الْاَوَّلِ لَكِنْ

لَمَّا بَدَأَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَدَامِي صَوْتِهَا كَانَ مُرِيحٌ

جَدًّا لِإِعْصَابِي فَغَمَضْتُ عَيْنِي وَإِتَأَثَّرْتُ شَوِيَّةً وَ

دَمُوعِي نَزَلَتْ عَلَيَّ خَدِي

فَأَلَسْتُ رَدَّتْ بِسُرْعَةٍ بَعْدَ مَا اسْتِغَلَّتِ الْمَوْضُوعَ

دِه طبعاً وقالت :

-أشتاتًا أشتوت حرام عليكم إبعدو عنها وطلباتكم
هتتنفذ.

فَلَقِيتَ وَايِدِ بِيَفْتَحَ عَيْنَهُ وَبِيَبِصُ عَلِيَا لِقَانِي خَايْفَهُ
مَسْكَ إِيْدِي وَضَغَطَ عَلَيْهَا كَمَا نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ
الطَّمَانِينَةِ يَعْنِي وَهَمْسٍ فِي وَدْنِي :

- متخافيش هي إستغلت أنك إتأثرت مش أكثر.

فَرَدَّتْ مَامَا عَلِي السْت بَقْلَقْ كَبِير :

- فِي إِيَهْ يَاشِيخَه هَدِير.. إِيَهْ إِلِّي حَصَلْ مَالَهَا

بِنْتِ؟؟؟؟؟

فَرَدَّتْ السْت :

- بنتك عليها بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم
اجعل كلامنا خفيف عليهم يارب اربعة ياختي
اربعة.

فأمي شهقت شقه الملوخيه كده وفضلات تخبط
علي قلبها

فخالتي بصت للست بخوف طبعاً بعد ما بصت
علي أمي

بزعل وقالت :

- جلها منين ياختي، وابني عليه كام علي كده
بالله عليك ياختي إتصرفي وإصرفيهم وهنديك
اللي تطلبية والله.

فألت بصت كده لخالتي وقالت بِطريقه كل
الدجالين أو الناس الكدابة اللي بنشوفها في
التليفزيون عمومًا :

- حاشه لله أنا مبخدش أي حاجه ليا ده كله
للأسياد.

فألقيت وليد قلب الطرابيزة اللي إحنا قاعدين
قدامها وقام وشدني من أيدي جامد وبعدين بص
لخالتي ولماما

بِعصبية اول مره أشوفها عليه وطبعا عروقه
بدئت إنها تظهر بشكل ملحوظ وخبط علي
الباب بقبضة أيده جامد

وقال :

- أنا هاخذ حور وأمشي اللي عاوزه تمشي
تفضل تقوم معانا واللي مش عاوزه تخليها مع
الست المجنونة دي هنا

سلام.

فأخذني وخرجنا من البيت ده وركبنا العربية
ببص علي إيدته لقيتها بتنزف فأتخضيت ونزلت
من الكرسي اللي ورا وجيت جنبه ومسكت أيده
بقلق وصرخت فيه لانه مكنش حاسس أو
حاسس بس مش مهتم فقولت :

- وليد بص علي ايدك، ايدك بتنزف.

فبصلي كده ومن غير ما ينطق وشد أيده مني
وبعد ثواني لقيته بيزعق فيا بدون أي سبب :

- مين سمحك تمسك إيدي وتلمسيني؟ مين

سمحك اصلا تقربي مني؟

أنتِ إتجننتِ، إتفضلي انزلي حالا للكرسي بتاعك

ومتجيش جمبي تاني لحد ما الست والدتك و

والدتي يخرجوا لو سمحتِ يا حور انا مش عاوز

أعمل حاجة مش حابب أعملها وأزعلك مني.

إتخضيت وفضلت متنحه فيه شويه لقيته بيزعق

تاني وبيفتحي الباب :

- أنا قولت إتفضلي إنزلي ولا الانسه مبتسمعش

وهتفضل مبحلة كثيرر.. انزليييييي.

أنا خلاص كنت علي تكة وهموت وأعطيت مديت

إيدي ورايا وأخذت الشنطه بتاعتي وخرجت

جري من العربية معرفش أنا عملت كده ليه ده

موضوع تافهه اصلا لكن يمكن عشان وليد

جرح كرامتي؟

لكن من أمتي وانا مع وليد بتهمني كرامتي

اصلا ولا فين الكرامه في الموضوع..

ولا مره حصلت إني أسيبه وأمشي، كل مره

كنت برجعله

أنا طفله، طفلة وبكون ضايعه من غيره، انا من

غير وليد في حياتي عامله زي الغريق، الغريق

اللي مستني طوق نجاه ينجيه من الموت

والغرق، أنا من غيره هضيع، لكن في الوقت ده

مهمنيش غير كرامتي، كرامتي وبس وده بسبب

موضوع تافهه خلاني فضلت أجري وهو

يجري ورايا

طبعا انا كنت سبقاه لأنني خرجت الاول..

احد ما وصلت للشارع العمومي و وقفت تاكسي
ولما ركبت إكتشفت إن اللي بتسوق ست
مهتمتش بالموضوع وخرجت الموبايل بتاعي
من الشنطه واتصلت علي بابا وقولتله اول ما
رد :

- بابا نوران صحبتي تعبانه جداً ولازم أروح
أبات معاها أنا وفرح.

حسيت إن بابا هيرفض خصوصاً إن نوران
عندها أخ

فكملت :

- من فضلك يا بابا متقولش لا كمان سامح مش
موجود هناك لأنه في مأمورية ممكن توافق؟

فَبَابَا رَد عَلِیَا بَهْدُوء :

- رُوْحِی یَا حُوْر وَ مَتَّأْخِرِیْش.

فَرْدِیْت :

- حَاضِر یَا بَابَا..بَای.

وَقَفَلْت مَعَاه وَرْنِیْت عَلِی نُوَارِن وَ قَوْلْت أُوْل مَآ

رَدْت عَلِی طُوْل :

- اَنَا وَ فَرَح جَایِن نَبَات عِنْدَكَ لُو مَآمَا كَلْمَتَكَ

مَتَقَوْلِیْش اِنِی كَلْمَتَكَ تَمَام عَشَان اَنَا اِتْخَانَقْنَت مَع

وَلِیْد وَ سَبْتَه وَ مَشِیْت.

فَرْدْت وَ قَالْت :

- تَمَام تَمَام مَتَّأْخِرِیْش..بَای

وقفلت معاها ورنيت علي فرح وانا خلاص

علي اخري

بعد دقائق لقيتها ردت فزعت فيها غضب

عني :

- ساعة علشان ترُدي؟..ايه ياهانم فاكره نفسك

مهمه ولا ايه ان شاء الله!

ففرح ردت وكأنها كانت معايا من دقائق :

- طبعا ياست هانم متخانقه مع البيه وليد ومسح

بكرامتك الشارع زي كل مرة وجاية تتشطري

عليا اكمني غلبانة يعني آه ماشي ياست،ها

حصل ايه؟

فرديت أنا عليها :

- البسي وانزلي حالا هنبات عند نوران.

فردت عليا وهي مستغربة :

- اهلك وافقوا ازاي، ده غير إن سامح موجود

هنبات ازاي؟

فردت أنا بسرعه :

- لا لا يافرح سامح مش موجود اخلصي يلا انا

هجيلك.

فوافقت فرح بعد ما قولتلها تقول لِمامتها إن

نوران تعبانه ولازم نبات معاها، وبِالفعل أمها

وافقت وفرح كلمتني بعد خمس دقائق وقالت إن

هي لبست وجهزت وده طبعا لانها بتكون قاعده

في البيت بلبس خروج عشان تكون جاهزه

لأي حاجه يعني، المهم انا قولت للست علي

العنوان واخيرا وصلت نزلت من التاكسي لقيت
فرح جاية بتجري ورا إثنين راكبين موتسيكل
فَجريت عليها قالتلي استني بعيد

وكمات جري لحد ما شدت الواد اللي ماسك
الشنطه ووقعته من علي الموتسيكل والناس
إتلمت وفرح نزلت في الواد ضرب ياحبه عين
أمه أخذ علقه مأخدهاش حرامي شباشب
يوم جمعة فَجريت عليها لما لقيتها بتكمل
ضرب في الولا ومسكتها من إيديها وزعت
فيها :

- كفاية يافرح يلا مش وقته نهائي.

واتحركنا عند التاكسي فلقيت الستت بتتكلم في

الفون وأنا بركب وبتقول :

- هجيك الأول وبعدين هبقي أوصل الزباين

اللي معايا دي كده كده مش هاخذ فلوس

فبراحتي أنا مركباهم معايا زوقياً مني.

فركبت وسألتها بعد ما خلصت مش هتاخذ

فلوس ليه فقالت :

- عشان أنا مش شغالة سواقة علي فكره

يعني.. أنا بس ركبتك معايا لأنني لقيت شب

بيجري وراك مش أكثر.

فشكرتها جداً وقولتها علي عنوان نوران

مهتمش نوصل إمتي بقي.

لكن بعد شويه لقيت الست وقفت التاكسي
وشاورت لنوران ولسه هتنزل فنزلت انا وكنت
مستغربه ازاي نوران نزلت من قبل ما اتصل
عليها عشان تفتح باب العمار دي ما تعرفش
اني وصلت!

قولت للست اني هنزل وشكرتها فقالتلي :

- تمام يا حبيبتى خلي بالك من نفسك بعد
كده، وبعدين مش هتاخدي البنيه اللي نايمه دي
ولا ناوية تسيبها لي هنا؟

فَقولت :

- لاء هسبهاك ياطنط وعاوزاك تقطعيها
وتبيعيها أعضاء.

فأست ضحكت وقالتلي :

- لا يابنتي حض الله بيني وبين لحم الكلاب.

أنا ضحكت وحمدت ربنا إن فرح نايمه لولا كده

كان زمانها قاتلة الست يا عيني، فـقربت منها

وحاولت أفوقها وقامت ودخلنا السوبر ماركت

اشترينا

أشي شيبسي، وبيبيسي، وعصاير، ومولتهات

وشكولاتات، وطبعا منسناش المجرم بتاع الليله

"الإندومي" وكل ده وكانت لسه نوران واقفه مع

الست بتاخذ منها كرت وبتتكلم معاها

بعد ما الست سابت نوران طلعتنا لقينها طالعه

فـندهنا عليها اتخضت وكده وسألتنا :

- إنتو جيتو إمتي؟ وودخلتوا إزاي؟

فَقولتلها :

- أكيد مش من الشباك يعني إحنا علي

السلم، الباب كان مفتوح ياهانم.

فَردت عليا نوران وقالت :

- طيب طيب، المهم ياست حور أمك اتصلت

وقلقانه عليكِ أنا قولت إني معرفش عنك حاجه

عموما زي ما إنتِ ما طلبتِ عشان وليد ميحبش

هنا بـم إن أمك قالتلي إنك إتخانقتي معاه بسبب

الست الدجاله والله وطلعتِ ملبوسه يا حورية.

فَرديت أنا وحسيت إني هعيط وقولت :

- شكك إتهباتِ عفاريت إيه وهبل إيه دي ست
مجنونه يانور والله.

ويَدوبك خلصت الكلمتين دول وعينك ماتشوف
الا النور وقامت لمبة السلم مفرقه هوب نور
أغمي عليها من الخضة اكلنها قلبها رهيف
يعني هوب البت فرح بتصوت هوب أنا دوخت
ووقعت علي السلم ومحدث فاهم حاجه والناس
اللي في العماره نزلوا جري يشوفوا فيه إيه
لاقوني واقعه قدام شقه من شقق الدور
وفرح خايفه وواقفه بعيد

ونوران مغمي عليها علي السلم، جريت ست
وجات عليا وسندتني وقومتني، والست الثانيه
جابت بيرفيوم وجات لنوران وحاولت تفوقها
وست ثانيه كبيره حضانه فرح

اللي بتعيط من الخضه، شكنا كان مضحك أوي
لكن حقيقي إتخضينا وإحنا هُطل اصلا وعلني
الله حكايتنا يعني..

بعد ما الناس طمنتنا وفوقنا طلعتنا الشقه وفضلنا
نضحك إحنا الثلاثة لحد ما خلاص كان هيغمي
علينا من كتر الضحك..

خلصنا ودخلنا المطبخ وعمالين نغني ونرقص
وبنعمل إندومي بقي وكده، لقيت موبايل فرح
بيرن برا فقولتلها :

- خليك إنت يار حرح هروح أجيبهولك.

فروحت علي السفره "مكان الموبايل" وجبته
وببص فيه لقيت وليد اللي بيرن إتصدمت جداً
ومتوقعتش إن فرح تعمل كده أخذت الموبايل
وجريت عليها وسألتها :

- ممكن أفهم إيه ده؟ ممكن أفهم وليد بيرن علي
حضرتك ليه؟

ممكن أفهم جبت الرقم منين علشان تسجله؟ لا
وكم ان مسجلاه باسم بنت!

ففرح بصلتي حسيتها خايفه أو متوتره فزعت
فيها تاني :

- إزاي ده يطلع منك إزاي تخونيني
يا فرح؟ ليه أنا عملت إيه

لكل د ممكن تفهميني ولا أخذ بعضي وأمشي؟
حقيقي عمري ما أتوقع إن صحبة عمري تسرق
مني حب عمري، متوقعتش أتخط في الموقف

ده لا ومعاك كمان، ياست ربنا يهني سعيد

بسعيده.

فَقَالَتْ :

- لاء ونبي اوعى تفهميني غلط، أنا وشيمو كنا
بنتفق نعمل حاجه ليك أنت وهو عشان نجمعكم

ببعض

وشيمو تليفونها باظ، فكلمتني من عند وليد
وقالتلي إننا هنتكلم عليه، وعشان عارفه إني لو
سجلته بإسم وليد هتزع علي مني والله ماكنت
أقصد أز علك، انا كنت حابه افرحك بس والله.
فأنا إتعصبت ورديت علي وليد وقولت :

- بم انك بتتصل بيبقى عرفت مكاني وأكيد من

بابا

فاجيت ليه؟ وعاوز ايه تاني؟

فرد عليا بعصبية :

- نزلي حد يفتح الباب حالا والا هفيش الكالون

وأنتم حُرِين.

فردت أنا بعصبية أكثر :

- لو عملت كده هكون أول من يبلغ عنك وهقول

كمان إنك حرامي.

وقُمت بـصه لفرح وأنا بقفل وكملت :

- أما إنتِ يا حلوه.. فتعالِي بقي.

وقُمت نزله فيها ضرب بس كان غصب عني
وكل ما تتكلم أقولها إخرسي وأعضها حاجه
عبيطة بس أنا مكنتش طيقاها مع إنها مغلطتش
يعني بس انا حره بقي..

لحد ما نوران سمعت دوشه كبيره في الحوش
بتاع البيت ونزلت جري تشوف في إيه
نزلت لقت وليد بيتخانق مع الجيران وماسك
راجل نازل فيه ضرب

تقريبا النهارده اليوم العالمي للضرب ولا إيه
ياجدعناااااان

فانا سمعت الصوت من هنا ومسكت فرح من
إيدها ونزلت جري أشوف في إيه لقيت وليد
علي آخره ولو شافني هيقتلني أينعم هو ملوش
حكم عليا لكن أنا بترعب لما بشوفه كده

فَطَلَعْتَ جَرِي عَلِي سَطُوحَ الْعِمَارَةِ وَطَبَعَا دَه
لَأَنَّ السَطُوحَ فِيهِ إِوْضٌ كَثِيرٌ، بَسَ لِلْأَسْفِ فِيهِمْ
بَابٌ لَوْ إِتَقَفَلَ لِأَزْمٍ يَتَكَسَّرُ وَبِمِ إِنْهَمَ لَوْنٌ وَاحِدٌ
كُلَّهُمْ فَأَنَا مَعْرِفَشٌ هُوَ أَنَّهُ بَابٌ

فَدَخَلْتَ أَوَّلَ وَاحِدٍ قَدَامِي وَقَفَلْتَهُ وَاتَّضَحَلِي بَعْدَ
مَا دَخَلْتَ إِنْ مَفِيْشٌ وَلَا كَهْرَبَا وَلَا حَتِي هُوَا وَإِنْ
الْبَابُ اللَّيِّ اِنَا دَخَلْتَ فِيهِ لِأَزْمٍ يَتَكَسَّرُ عَلْشَانُ
يَتَفْتَحُ فَضَلْتَ أَفْكَرَ هَخْرَجَ إِزَايِ أَوْ حَتِي هَعْمَلُ
إِيَهْ لَحْدٌ مَا وَلِيْدٌ قَاطِعٌ تَفْكَيرِي وَهُوَ بِيْزِ عَقِ
وَبِيْقُولُ :

- وَاللَّهُ يَا حُورُ لَوْ مَا خَرَجْتِي حَالًا لَهَكَسَرُ الْبَابُ
وَافْشَفَشَ نَفُوحَكَ وَمَا هِيْفَرَقَ مَعَايَا يَحْصَلُكَ
إِيَهْ، هَعْدُ لَحْدٌ تَلَاتَهُ لَوْ بَابٌ مِنْ دَوْلٍ مَا تَفْتَحُشُ
هَكُونُ كَاسِرُ أَوَّلِ بَابٍ حَالًا.

واحد، إثنين، ثلاثة.

وهوب لقيت الباب بيتكسر فوق دماغي
وماحستش بأي حاجة نهائي، معرفش أغمي
عليا قد إيه لكن لما فوقت لقيتني في المستشفى
ووليد واقف قدامي بكل برود ومش فارق معاه
اللي عملوا نهائي وحاطط أيدو في جيب

البنطلون

فَقولت :

- والله عال مش فارق معاك أنك فتحت دماغي

مش كده يابيه؟

فَحرك دماغه بمعني أه فَبصراحه أنا إتعصبت
جدا دورت علي حاجه جمبي أفتح دماغه بيها
ملقتش الا فافظة ورد قُمت مسكاها ولسه بحدفها
عليه لقيت الدكتور يَحبه عين أمه خدها في
دماغه وساح في دمه لقيت وليد بيقولي وهو
بيمثل :

- يا عديمه الأخلاق و الانسانيه يا حقيره شوفي
عملت إيه، إنتِ عملتِ جريمة أنا لازم أبلغ عنك.

فَاتعصبت وقولت : وليد ددددد

"عارفين إنتو أكرم حسني كان بيقولها لَتموره
إزاي، أهو أنا بقي قولتها كده ممكن مضحكة
شويه لكن كنت متعصبة"

وقُمت مكملة وقايله :

- أولا انت اللي إتحركت، ثانيا اتفضل ساعده
بدل ما هو عامل زي المعزة اللي بتولد كده.

فقال :

- تمام مش عاوز أسمع نفس منك ولا تحاولي
تتحركِ نهائي، وهساعد المع.. أقصد الدكتور
وهاجي.

وبالفعل خد الدكتور وخرج ولقيت فرح

ونوران بيخرجوا

براسهم من جنب السرير كده ونوران بتقول :

-يعني ملبوسه واللهم إحفظنا وقولنا ماشي، إنما

قتاله قتله يا حور .. هي حصلت!

ولقيت فرح بتكمل :

- لا ومش اي قتاله قتله دي كمان بتتريق وتقول
عليه معزه بتولد.

فَلَسَه هز عق لقيت الاتنين بيكتموا نفسي وبيقولو
فِي ثَانِيَة واحده أكنهم مدربين وشغل عالي بقي
وكده :

- هشتششش لازم نمشي حالا قبل ما وليد
يرجع.

فَسَأَلْتَهُمْ هَنرُوح فِين مَحْدَش فِينَهُم رَد عَلِيَا كُل
اللي عملوه إنهم شدوني من إيدي ونزلنا جري
من المستشفى لقيتهم معاهم تاكسي، وكان نفس
التاكسي اللي وصلني لببيت نوران يعني كانت
نفس الست!

فَسألتهم تاني هنروح فين لكن بردك محدش

رد،فضلت ساكتة لحد ما وصلنا

بس انا كنت خايفة ومش عارفه وصلنا فين

المكان كان عباره شارع ضلمة وخالي من

السكان أو حتي البيوت.

لسه بفتح الباب علشان أنزل لقيت الست بتقول :

- إستني يا حور لسه هندخل جوه

شويه،واتحركت تاني والمره دي كنا في مكان

لطيف بس أنا مشوفتش راجل واحد قدام القبيل

دي،دنحتي الأمن بتاع البوابات ستات!!

دخلنا المكان وحقيقي كنت مبهوره بالمكان جداً

ولقيت واحده قمر لا سوري قمر إيه دي حتت

نوتيلاً ماشية علي الأرض جاية وبتقول :

- إتفضلي يا جميلة إنتِ وهي عشان تكونو
جاهزين للإسقبال.

عن نفسي أنا كنت مستغربه أما فرح والدبدوبة
نوران

كانوا عاملين يضحكوا لحد ما زعقت أنا
وقولت:

- وبعدين يعني هفضل عامله زي الأطرش في
الزفة كده كثير ولا ايه؟

مش ناوين تتعاطفوا معايا وتعرفوني إحنا فين
ومين الستات دي كلها؟

فَلَقِيتِ نوران بتقول بِخوف وهي بتبعد عني :

- ممكن من غير ضرب ونبي!

فَقولت أنا بهدوء :

- أخلصي.

فَقالت : دول تبع جروب كيف تصطادين

عريس وجروب مُخبرات نسائية للقضاء علي

العنوسة

ممكن ماتتعصبيش ونبي إحنا بس هنجرب مش

هنشقت حد والله.

فَقولت :

- أنا بس عشان تعبانه وكمان زهقانه فَموافقة

نجرب حاجه جديدة.

فضلنا نهزر شويه وبعد كده إتحر كنا لِمكان
عامل زي قاعة كده وبدءت ست تسألنا شويه
أسألة وكانت عبارة عن :

سناك كام؟ ، كام مره دخلتِ في علاقته؟ ، كام
مره إتجرحتِ؟ ، في شخص حاطة عينك عليه
ولا لاء؟

وإجابتنا عن السن كانت 26.

أما بقي عن العلاقات فكل واحده كان ليها رد
مختلف

يعني أنا قولت :

- أنا معنديش ولا علاقة عشان أنا معرفتش
أحب غير وليد.

أما نوران قالت :

- أنا ليا تلت علاقات والتلاته أفضل من بعض.

أما فرح فقالت :

أنا بخاف، بخاف من الرجالة، بخاف أتجرح

كان ليا علاقة واحده وفشلت. دهغير إن أهلي

مُنفصلين يعني تدمير وتعقيد شامل.

أما عن كام مره إتجرحتِ فأحنا فضلنا الصمت.

أما بقي عن في شخص أو لا فكان ردي :

- أنا بحب وليد لكن هو شايف إنني واحد

صحبه.

أما نوران فكان ردها :

- أنا بحب مُراد صاحب وليد، أنا وهو حالياً
أصحاب لكن مش قريبين من بعض.

أما عن فرح فقالت :

- وأنا بحب شادي، زميلي وصديق مُراد و وليد
بردو.

فألت قالت :

- حلو خالص، هنمشي كل الخطط في وقت
واحد عشان نعملكم فرح في يوم واحد ونفرح
بيكم ويارب متعملوش أي خطأ ينيل الدنيا.

فأنا سألت أزاي هنعمل كده؟

فألت قالت :

- هقولك حاضر.

وندهت علي بنوته ممكن أصغر مننا وقالت :
إدخلي يا رضا خدي أسماء الرجالة اللي هما
بيحبوهم وعاوزه كشف بكل تحركتهم وعلاقتهم
وبيحبوا إيه وبيكرهوا إيه

فورا عشان نبدء نشتغل في أسرع وقت.
وخذت رضا الاسماء والمعلومات اللي توصلها
ليهم بالتفصيل والست كملت :

- عشر خطوات عشان تقدري تتحكم في قلب
أي راجل.

أول خطوة : بتكون عبارته عن إنك تمسحي
بكرامته الأرض

فب مقابلة صدفة يعني ياخذ إنطباع غلط
عنك، وبعدين بم إنكم علي تواصل هتعتذري

لأنك هتمثلي إنك أخذتِ بالك منه وهتسبية
وتمشي.

تاني خطوة : وهي إنك تقابلية صدفة وتصحي
الانطباع اللي أخده عنك وتعزيمة علي حاجه
يشربها

وبكده يكون أخذ باله منك اكثر ومن شكلك
وإستايك وكده يعني، لو مكنتيش تعرفية كان
هيكون أفضل بكتير لكن مش مشكله هنظبط
الدنيا.

تالت خطوة : وهي إنك تخلية يحس إنه شهم
وراجل يعتمد عليه في أبسط التفاصيل، وهتخليه
يحس بشعور القوه لما تطلبِ منو خدمة أيًا
كانت هي إيه.

رابع خطوة : وهي إنك تبدئي تخليه يحس إن هو لغبط حياتك شوية، يعني غيرلك فتفاصيل يومك مثلا هبقي أفهمكم أكثر بس لما أخلص شرح.

أما بقي خامس خطوه : فهي إنك تلعب علي الماضي

لكن بتاعك إنت مش هو و دي إحنا اللي هنتعامل فيها عشان يحس بالغيرة مش اكثر.
سادس خطوة : بقي وهي أنه يحس أنك خلاص مش شايفه غيره في حياتك حتي لما تكوني في مشكله أول من فكرت فيه يكون هو.

سابع خطوة : وبكده تكوني وصلتِ علي أول
الطريق وهي إنك تخليه يعيش معاكِ شعور
مُحزن ومؤلم بـ لنسبة ليكِ عشان يشوف قد إيه
إنْتِ شيفاه ضهر وسند وضعيفة وهو اللي
مخليكِ قوية.

أما بقي تامن خطوة فَمَهي إنك تخليه يعيش معاكِ
شعور لطيف ومُفرح يعني تقدر وا تقولوا كده
العكس،تحاولي تخلية يشوف قد إيه فرحتك
إكتملت بوجوده في حياتك وإنه مهم جداً إنه
يكون موجود.

تاسع خطوة و دي الأهم وهي هتكون فتره
إختفاء مش قليلة ومش كتيرة يعني إسبوعين
تلاته كده،والغرض من ده إن الرجل يحس

بقيمة الست اللي في حياته، ويفتكرها ويفتكر
كل تفصيليه حصلت بينهم.

أما بقي عن الخطوه العاشره : اللي هتكون
خلاص اخر خطوه هنعملها وهي إنك ترجعي
تظهري في الصوره من تاني وهتطلبى انكم
تتقابلوا في مكان خاص بيك، وهتقولي إنك
خلاص مش عاوزه تكلمي وتكونوا قريبين من
بعض تاني وتخرجي من حياته، ساعتها بس
هيمسك فيك ويقولك لا أنا مش هخليك تبعدى انا
عاوزك.

وبكده نقدر نقول تم الاستيصاد بنجاح.

وأول ما قالت كده قامت فرح مز غرطه ونوران

مسقفة وانا مش فاهمه حاجه ودماعي بتلف

المهم الست كملت :

- إتفضلوا تعالو معايا هنغير استايل كل واحده

فيكم للأفضل وهتمشوا دلوقتي.

فخرجنا من القاعة دخلنا مول لا مول إيه إحنا

دخلنا حاجه كدهون مليانه لبس اشي دريسات

ملط، علي دريسات محتشمه

علي چيب وبنطلونات، علي شوزات وشنط

حاجه كتيره جداً وكل الاستايلات حتي كان فيه

لبس رجالي وشنب ودقن خفيفه وبدل وحاجات

كتيره مفهمتش ليه في لبس رجالي بس محبتش

أسأل.

أخذنا اللبس ومشينا إحنا التلاته واحنا بنفكر
هنعمل إيه ومصيرنا هيكون إيه، والتاكسي
وصلنا لبیت نوران اول ما قربنا من البيت
شوفت عربيه وليد، فقولت : لو وليد سأل كنا
فين هنقول انا كنت في التويلت، وإتأخرت شويه
ولما خرجت وسألت عليه قالو مشي فروحنا
إشترينا شويه حاجات وجينا علي هنا من تاني.
وفعلا نزلنا لقينا وليد نايم في العربيه فقربت
انا منها وخبطت عليها ففتح عينه اللي كانت
عامله زي جمره من نار، وفتح باب العربيه وقام
نازل بسرعه وقايل وهو بيمسك إيدي بعصبية:
- إنت كنت فين ياهانم؟.. أمك هتجن عليك!

إيه يا حور كل ده عشان زعتلك؟

فَشَلت إِيدِه من عليا وز عقت :

- وَأنت بقي يابيه مين إِدلك الحق تلمسني

وتز عقلي وتهين فيا كده؟

فَرَد بِهدوء :

- حور إنتِ زيكَ زي شيمو أنا بخاف

عليك، إنتِ أختي.

فَقولت :

- اوكي ياوليد عن اذنك

وبصيت لفرح ونوران قولتلهم :

- يلا.

فَطَلعنا الشقه ودخلنا ننام صحيت تاني يوم

ودخلت البلكونة ببص لقيت وليد راكن العربيه

وناييم تحت، فَدخلت جري صحيت نوران وفرح

وقولتلهن فكلمت الست بتاعت الجروب وقالتلي
انزلو فلبست ونزلت خبطت علي الازاز صحي
ونزل بسرعه وقال :

- حور بصي أنا آسف متز عيش وياريت تلمي
حاجتك عشان أوصلك البيت واروح شغلي لو
سمحت.

فقلت :

-طب يلا يابيه وصلني البيت أنا جبت كل
حاجه.

فقال وهو بيبتسم :

- إتفضلي ياهانم ما أنا سواق عم ياسر بقي.

فقلت :

- اه مش عاجبك؟

فَقَالَ بِسْرَعِهِ :

- لا لا عاجبني جداً و اسكتِ بقي عشان بفكر

هصالح أمك ازاي.

فَفَضَلَتْ سَاكْتَهُ وَلَقِيْتَهُ بِيَقْفِ قَدَامِ مَحَلِّ وَرْدِ

وَنَزَلَ جَابِ اثْنَيْنِ وَجَهَ وَقَالَ وَهُوَ وَاقْفِ قَدَامِي :

- أَنَا آسَفٌ مَتَزَّ عَلِيْشَ مِنِّي، وَعَلِي فِكْرِهِ فِي

الْوَقْتِ دَه لَوْ شِيمُو عَمَلْتِ اللَّيِّ عَمَلْتِيهِ أَنَا كُنْتُ

هَعْمَلُ نَفْسِ اللَّيِّ عَمَلْتَهُ مَعَاكِ يَا حُورُ وَاللَّهِ، ائْتُوا

الْاِثْنَيْنِ اِخْوَاتِي وَأَنَا مِنْ غَيْرِكُمْ وَلَا حَاجَةَ أَنَا

آسَفُ يَا حُورُ.

فَإِبْسْتَمْتُ وَأَخَذْتُ الْبُوكِيَةَ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ :

- الثاني لمين يا ليدو؟

فأبستم هو كمان وقال :

- لخالتي يا حور أكيد مش ليك يعني إنت معاك

واحد يا طماعه.

فقلت :

- طب يلا أركب.

وركب ووصلني البيت وماما فتحت وحضنتني
جامد حسستني اني كنت مهاجره وفضلت تعيط
وتعتذر، حاولت أهديتها شويه وقدرت أعمل كده
وهديت ودخلت انا و وليد وجابتلنا ناكل ووليد
إعتذر منها وأخذت هي كمان بوكيه الورد
بتاعها وكل حاجه بقت تمام..

و وليد مشي راح شغله وبعد تلت ساعات لقيت

الستت بتتصل عليا وبتقولي :

- البسي يا حور واتحركِ دلوقتي وليد كمان نص

ساعه هيكون فب كافية جنب الشركه وهيقد

هناك ساعه بالظبط هو والمساعد الخاص بيه.

فَقولتُها :

- هعمل إيه ما هو أكيد هيكتشفي ده عارف

صوتي وكمان شكلي؟

فَقالت :

- وليد بيروح الكافية يكمل شغل فيه ومش

بيكون مُهتم بأي شئ نهائي، إنتِ بس روعي

إقدي جمبة وخبطي في كوعه بِراحه هو

مجرد بس يحس إن حد لمس ايده مش أكثر.

وبالفعل بعد نص ساعه كنت لابسه وجهزة
ونزلت روحت الكافية اللي الست ادتني
عنوانه، دخلت وقعدت جنب وليد وفعلا مأخذش
باله مني نهائي فطلبت عصير ولمست كوعه
بأطراف صوابعي وقربت العصير من ذراعاه
لسه بيلف راحت الكوباية وقعت عليا فبصيت
علي هدومي وز عقت :

- يا حيوان يامتخلف هدومي باظتنتت يا بقره.

لسه هيتكلم رفعت وشي وبصيت عليه حسيت
إنه مصدوم شويه فمثلت إن أنا كمان مصدومه:

- و..وليد..أنا..أنا اسفهه

لسه هلف ضهري وامشي لقيته بيمسك ايدي

وبيقول :

- إستني يا حور.. إيه جابك هنا؟

فقولت :

- كنت مستنيه فرح ونوران يا وليد عن

اذنك.. انا اسفه.

وخرجت جري من الكافيه وكانت فرح ونوران

مستنين برا عشان لما وليد يخرج يشوفهم معايا

وبكده اكون مكذبتش.. وبالفعل خرج وليد

وشافهم معايا ودخل تاني بسرعه عشان يلم

حاجاته.. بعدها احنا ركبنا تاكسي الجروب

ورحنا عند مطعم تاني ودخلت نوران واللي

حصل كالتالي :

- مش تفتحي يا انسه؟

- أنا برضه اللي أفتح ده انت وقعتلي ورق
المحاضرات كله يا استاذ يا ضارير انت.

- اتكلمي بإسلوب احسن من كده وإلا مش
هلمك ورقك وهسيبك واقعد علي تراييزتي
عادي.

فرفعت نوران وشها وبصت في وش مُراد
ومثلت الصدمه هي كمان وقالت :

- إيه ده مُراد؟ اسفه بجد مكنتش واخده بالي أسفه
جدا.

فقال مُراد وهو مصدوم :

- إيه ده نوران!!! إيه اللي جابك هنا يا بنتي؟

فقلت :

- عادي يا مارو كنت جايه مع فرح و حور
الكافيه اللي جنب المطعم هنا فدخلت عشان
نتغدي وهما جاين ورايا بس خلاص بقي مع
السلامه لازم امشي.

وأخذت الورق وخرجت جري.. و مراد خرج
يجري وراها وينادي عليها فمردتش عليه
فقرب شويه شاف أنها معانا راح رجع تاني.
وبعدين مشينا وركبنا التاكسي مره ثانيه ورحنا
وقفنا فرح قدام بيت شادي وكانت واقفه قدام
عربيته.. فبعد دقائق سبناها ورحنا السوبر
ماركت اللي هناك عشان لما شادي يسأل نقول
اننا معاها بس دخلنا السوبر ماركت عادي.

وشادي نزل واللي حصل كالتالي :

- إنتِ ياطر شهه وسعي ياما.

- إنتِ يابنتيبيي اوعي من قداميبيي.

وفضلت فرح حاطه الاير بود في ودانها عشان

تعمل أنها مش سامعه وقرب منها شادي وشال

السماعات ولفها ليه ولسه هيزعق شاف أنها

فرح فقال :

- إيه ده رحرح!! غريبه بتعملي إيه هنا؟

فقلت : إيه ده شادي!! إيه الصدفه دي بتعمل

إيه هنا؟

فقال :

- هو مين ده اللي بيعمل ايه هنا معلش.. انا

ساكن هنا ياماما.

فقلت :

- ايه ده قول والله.. صدغه غريبه بصراحه

مكنتش اعرف.

فقال :

- ايوه بردك بتعملي ايه هنا؟

فقلت :

- كنا راجعين البيت انا و حور و نوران

فالتاكسي اتعطل و نزلنا و حور و نور راحوا

السوبر ماركت.. و اتا مستنياهم هنا عادي و لا

فيها مشكله بالنسبه ليك؟

فقال :

- لا لا خالص.. انا مبسوط جدا اني شوفتك

يارحرح.

فقالت :

- وانا كمان يا شوش.

فقال وهو متعصب :

- قولتلك ماتنادنيش بشوش ده يارحرح علي

فكره؟

ولسه فرح هترد عليه قربت منها انا ونور

وقولت :

- ايه ده شادي ازيك؟

فقال :

- انا بخير الحمد لله يا حور إنتِ..

وهوب لقيت وليد ورايا وبيقول :

- يا اهلا بالعصابه..بتعملي ايه هنا كمان

ياحور؟

فلقيت وقولت وانا متوترة شويه بس ابتسمت

وكان الموضوع عادي :

-ايه ده وليد ومارو كمان..ازيكم يا شباب

بتعملوا ايه هنا؟

فقال مراد :

- أصل فيه تلاته فاكرين نفسهم أذكي منا..فجينا

نعرفهم حاجه وهنمشي عادي..ولا ده يدايقك

ياحور هانم!

فقولت :

- لا لا علي راحتكم.. يلا يابنات

لسه هنمشي راح وليد وقف قدامنا وخط ايده

في جيبه كده

وقال :

- جروب مُخابرات نسائيه.. لإستطياد عريس

جاهز سوبر لوكس.. مش ده المكان اللي إنتِ

كنتي فيه إمبراح يا حور!

فقولت وانا برجع بعيد عنه :

- يعني.. اه.. لا علي فكره انا كنت في المول

فقال بز عيق :

- حور مش عاوز لف دوران.. عاوز الحقيقه

والا هقولك أنا بقي الحقيقه.

فوقفت فرح قدامه وقالت :

- انت بتتكلم معاها كده ليه يا وليد انت فاكرها

شغاله عندك ولا ايه لا لا فوق يابابا واعرف

بتكلم مين.. اتعدل فالكلام لو سمحت.

فقال وهو بيقرب من فرح :

- والله! بقي كده؟

فقالت :

- اه يا وليد كده ونص كمان.

فقال :

- حلو اوي اوي يا ررح هانم..فين التلت

سلاسل اللي أخذتهم من شيمو إنتِ وهي!

فقلت :

- هتكون فين يعني..في رقبتنا يا وليد..بتسأل

ليه؟

فقال :

- بصي بقي ياست حور انتِ والعصابه الحلوه

اللي معاكِ دي..السلاسل فيها جهاز تتبع زي

ما انتوا عارفين يعني..وفيهما مايك كل ما بتلبسي

الاسوره بتاعتها في ايدك بيشتغل..وكل واحد

فينا موصل سلسله واحده فيكم علي

موبايله..واحنا التلاته جالنا نوتفكيشن بالمكان

ياحلوين..لا ومش بس كده..حوريه هانم كانت

لابسه الاسورة يعني سمعنا تعليمات القائد

بتاعتكم..والعشر خطوات كمان

ها ياحلوين تحبوا أقولكم إيه هما العشر

خطوات..هقولهم..

فقاطعته وقولت :

- كفايه يا وليد لو سمحت.

فقال وهو بيزعق :

- ماهو كفايه فعلا إنتوا ازاي تفكروا كده بجد؟

فكمل مراد :

- يعني لما تروحوا تسمعوا تعليمات وخطط

وخطوات كده احنا هنجبكم ونموت فيكم يعني

ولا ايه؟

وكمل شادي :

- الحب مش عافيه.. الحب إتفاق وقرار
قلبين.. مش قلب واحد وشويه ستات.. يمكن هو
مكنش بيحبك الكلام العبيط ده اللي هيخليه
يموت فيك!

لا خالص بالعكس عمر ما العلاقة كانت هتكمل
طول ما هي بتتبني طوبه فوق طوبه بالكذب
والخداع... لو فعلا مكنتش سمعت بودني عمرت
ما اصدق ان ده يطلع منكم انتم التلاته.
فأنا عيطة وبصتلهم وقولت :

- خلاص خلصتوا كلام؟.. انتوا بقي السبب في
كل ده.. انتوا السبب في كل اللي بيحصل
معانا.. انتوا اللي وصلتونا لكده.. كنا خايفين
تروحوا منا.. كنا خايفين تبعدو عنا.. كنا

خافين.. عمرکوا ما حاولتوا تظمنونا.. دايم
بتتعاملوا معنا علي أن وجودنا زي عدمه.. احنا
دايم سد خانه في وقت فراغ.. كل ما واحد منكم
يزهق يتصل علي واحده فينا.. يحكيها يومه
ويتكلموا بالساعات.. تيجي بقي تحبها زي ما هي
بتحبك لا طبعاً لا ازاي دي واحد صحبي..

فكملت فرح :

- وليد باشا.. اللي دايم معزب قلب حور هانم
دايم كاسرها.. حتي راح خطب ولا همه اللي
قلبها بيتقطع من الغيره والزعل عليه.. ولا همه
وجعها ودموعها ولا همه

اه هو فسخ الخطوبه لكن هي كانت احسن من
حور في ايه عشان وليد يسيب حور عشانها اه

احلي من حور..لكن مش بخفه دمها وروحها
الحلوه..مش بتحبك زيها يا وليد.

وكملت نوران :

- شادي بيه..اللي دايم مع فرح فين ما
كانت..حتي في المشاكل..وفي الافراح وفي
كل حاجه..دايم بيكلمها بالساعه والاتنين
بيتصل بيها وهو في شغله..دايم معاها..طب
ليه ميحبهاش زي ما بتحبه..البية مرتبط
ومخليها صحبتته المقربه وهو اصلا بيكلمها
اكثر من هنادي ومعاها اوقات اكثر..بس لا
يجي قدام فرح بهنادي ويحط ايده في وسطها..
ويحضنها..يمسك ايدها ويبوسها..وهي زي
الحربايه تفضل تضحك بمياعه..انا عاوزه

اعرف بقي يابيه الصفره دي احلي من رحرح

في ايه!

لسه شادي هيرد فإتكلت انا تاني :

- استاذ مراد.. اعز اصدقاء وليد.. وحبیب

نوران.. اللی دایما بیکلما عن نزواته مع

الستات.. وقد ایه هو ضعيف قدامهم.. وقد ایه

الستات كل حياته

عمره ما حس بیها وبإحساسها في الموقف

ده.. عمره ما فکر في شکلها.. عمره ما فکر في

أی شیء.. حرفیا انت قدر یا مراد.

وكلت :

- يلا يا ررح يا يانور.. لو حد فيكم حاول ينده
علينا أو يقرب منا هنصوت ونلم عليه أمه لا اله
الا الله كلها فاهم يابيه انت وهو.. وادي سلاسلكم
ايه اقلعي يابت انت وهي السلسله وارميها
خليهم يبلوها ويشربوا مايتها.

فقال وليد :

- إستني يا حور.

فقولت وانا بتحرك :

- ملكش دعوه بيا نهائي يا وليد.

وركبنا تاكسي.. ورحنا علي بيت اهلي

القديم.. المكان ده فيه أرض فاضيه فيها أشجار

وزرع و ورود.. مكان كله راحه.

دخلنا وقعدنا نعيط علي الموقف اللي كنا
فيه.. فضلنا نعيط علي اللي عملناه في
نفسنا.. حبينا تلاته مش حاسين بينا طاقتنا قربت
تنتهي.. مشاعرنا بدت تزهدق.. تعبنا بجد.

قاطع عيطنا وتفكيرنا.. وليد وهو قاعد
قدامي.. وشادي ومراد زيه.. وهما بيقولوا في
نفس واحد :

- تتجوزيني!

فبصينا لبعض ووقفنا عشان نمشي راح وليد
وقفنا هو وشادي مراد.. ولبسنا خواتهم عافيه
وقالوا :

- إنتِ وهي كنتوا هتموتوا.. عشان نتجوزكم يوم

ما نوافق ترفضوا.. انتوا هبل؟

فقولت :

- احنا مش عاوزينكم خلاص احنا بجد زهقنا.

فوليد قال :

- اسف يا حوري لكن مفيش الكلام ده.. انا بحبك

وشادي بيحب فرح.. ومراد كمان بيحب

نوران.. عارفين لو كنتوا فعلا عملتوا الخطوات

دي عمرنا ما كنا هنوافق بيكم

الحب مش بالكذب.. الحب اختيار وقرار قلبين

ونصيب مش شويه ستات هبله اللي تخلي

راجل يحب واحده ست.. مش كل واحده عملت

كده هتجوز.. انتوا كده بتدمروا سمعتكم.. الا

الكذب في الحب.. كل شئ هيتدمر لو فاكرين أنه
عشان بيحبها ممكن يسامح ويغفر لما يعرف.. لا
الراجل من اكثر الحاجات اللي ممكن تخليه
يبعد عن ست بيحبها حتي لو رحو فيها
هيسيبيها.. زي ما انت بتقولي كرامتي ده كذب
عليا وخاني ارجعله ازاي.. أنت كمان بتعملي
كده، بتكدي وبتخونيه تحت مسمي الحب.. حتي
لو كانت تمت الجوازه كان مسيرنا نعرف.. كان
مسيرنا نعرف ونبعد.. الحب بالذات مش بيحي
بالعافيه والغصب.. الحب بالتراضي.. ولو علي
فكره انكم بقيتوا معنسين وقطر الجواز فاتكم
زي ما بتسمعوا دايمًا في المناسبات.. فالكلام ده
عمره ما كان صح.. الصبح أن نصيبك أتأخر
عليك شويه.. مش قادره تصبري؟

نصيبك جاي.. نصيبك لما بيكون في حاجه
بتشوف فيها وبتخديها لو مكتوبالك.. مفيش حاجه
اسمها عنوسه ولا قطر جواز فاتكم.. ولا حب
بالكذب والخداع والمشى ورا شوية خطط من
ستات.

تمت بحمد الله